

## أهمية المؤسسات الناشئة الجزائرية في تعزيز مكانة الإقتصاد البنفسجي

### The importance of Algerian start-ups in enhancing the status of the purple economy

عبدة فرید  
Abba Farid  
جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر  
[Farid.abba@univ-biskra.dz](mailto:Farid.abba@univ-biskra.dz)

قسوري إنصاف  
Guessouri Insaf  
جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر  
[Insaf.guessouri@univ-biskra.dz](mailto:Insaf.guessouri@univ-biskra.dz)

تاريخ الاستلام: 2022/10/23 تاريخ القبول: 2023/03/16 تاريخ النشر: 2023/04/30

#### الملخص:

تهدف الورقة البحثية إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة وأهميتها في تفعيل دور المؤسسات الحرفية الثقافية من أجل تفعيل وترسيخ مفهوم الإقتصاد البنفسجي بإعتباره بديل ومساهم في التنوع الإقتصادي من خلال طرح إشكالية ما الأهمية الإقتصادية للمؤسسات الناشئة في تعزيز مكانة الإقتصاد البنفسجي لضمان التنوع الإقتصادي بالجزائر، تم إتباع المنهج الوصفي والتحليلي الملائم لدراسة الظواهر وتحليل أبعادها وترابطها، وخلصت الدراسة على أنه يتوجب على الدولة الجزائرية مرافقة المؤسسة الناشئة بتوفير التسهيلات اللازمة لدى البنوك للحصول على القروض الإستثمارية وقروض الإستغلال على إعتبار أنّ المؤسسة الناشئة بتوفير التسهيلات اللازمة لدى البنوك للحصول على القروض الإستثمارية وقروض الإستغلال على إعتبار أنّ المؤسسة الناشئة آلية إبتكارية لتمويل والإستثمار في قطاع الإقتصاد البنفسجي للحفاظ على التراث والموروث الطبيعي والمعارف والمنتجات التقليدية.

كلمات مفتاحية: مؤسسات ناشئة؛ إقتصاد بنفسجي؛ تنوع ثقافي إقتصادي؛ الجزائر.

تصنيفات JEL : A2, O31

#### Abstract :

This study aims to explore the conceptual framework of emerging enterprises and its significance in activating cultural handicraft enterprises, in order to activate and consolidate the concept of violet economics as a substitute and contributor. By raising the question of the economic importance of emerging enterprises in improving the status of purple economics to ensure the diversification of the Algerian economy, an appropriate description and analysis method was adopted. Study phenomena, analyze their scale and relationship,

The study concluded that the Algerian government has the obligation to accompany emerging enterprises and provide banks with the necessary facilities to obtain investment and development loans, because emerging enterprises Establish innovative financing and investment mechanisms in the violet economic sector to protect heritage, natural heritage, traditional knowledge and products.

**Keywords:** start-ups; purple Economy; economic and cultural diversity; Algeria.

**JEL Classification Codes:** A2, O31

## 1. مقدمة:

يلاحظ الإهتمام الكبير الذي حظيت به موضوع المؤسسات الناشئة خلال السنوات الأخيرة سواء من قبل الدول المتقدمة أو الدول النامية على حد سواء ، لما له من آثار إيجابية على إقتصاديات الدول المختلفة، حيث يركز على الأفكار الإبداعية والإبتكارية في ممارسة الأعمال. على الرغم من ذلك هذا النوع من المؤسسات الناشئة يواجه العديد من التحديات والصعوبات والمعوقات نظرا لحدائثة عهده، وتحتاج إلى إرشادات و رؤوس أموال مغامرة لتمويلها وتبني أفكارها لتحقيقها على أرض الواقع،

ونظرا للأهمية الإستراتيجية للصناعات الثقافية والإبداعية التي تُعنى بالفنون والحرف التقليدية والمهن الحرة والمنتجات التقليدية بوصفها قوة دافعة للإدماج الاجتماعي والإنعاش الحضري وقيمة فرص العمل للمرأة والرجل على حدٍ سواء، أصبحت أعمال المؤسسات الناشئة الملاذ و ظاهرة متنامية ينظر لها عالمياً على إنها أحد أهم أدوات تنمية وتطوير هذه الصناعات التي تعمل على تنمية سوق لسلعها الثقافية وتنويع الإقتصاد.

وهذا الشق من التنوع الإقتصادي المتجدد يُعرف بالإقتصاد البنفسجي نابع من أهمية الموروث والبعد الثقافي في المجتمعات التي تعزز نمو هذا النوع من الإقتصاد التي تعمل على تعزيز الجودة والإبتكار وتكون العوامل الثقافية أحد أهم محاوره التي لها أثر في توجيه الإقتصاد وتحقيق أهداف الرفاه والتنمية من خلال الاعتراف بدور الثقافة في التنمية الصناعية.

نظرا لكون قطاع الثقافة من أكثر القطاعات الإقتصادية مرونة ويشغل به غالبية النساء هناك قناعة متزايدة دوليا بأن الإستثمار في قطاعات الإقتصاد البنفسجي يعتبر أمر ضروري لكفالة حيوية الإقتصاد، جاءت إشكالية الدراسة :

ما الأهمية الإقتصادية للمؤسسات الناشئة في تعزيز مكانة الإقتصاد البنفسجي لضمان

### التنوع الإقتصادي بالجزائر؟

من هذا المنطلق فإن الدراسة تهدف إلى تبيان علاقة المؤسسات الناشئة (الصغيرة والمتوسطة) بالإقتصاد البنفسجي المعتمد على الثقافة كعنصر رئيسي يمكن الإستفادة من الإنجازات الثقافية الصغيرة التي يتم تطويرها لتصبح مشروعا ضخما يساهم بالإقتصاد الوطني ويعتبر مورد للتنمية الإقتصادية والعزوف عن التبعية لإقتصاد المحروقات بإنتهاج التنوع الإقتصادي وإعطاء الدور للبعد والموروث الجزائري لإنعاش المؤسسات الناشئة وإعتبارها رائدة إقتصاديا.

لتحقيق أهداف البحث تمّ إستخدام المنهجية والأسلوب : الوصفي والتحليلي، الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال إعطاء توصيف عام للمؤسسات الناشئة من مفهومها ومميزاتها، وأهم القوانين التأسيسية المستحدثة في الجزائر لتبني وتشجيع المؤسسات الناشئة بها، أيضا تسليط الضوء على فكر إقتصادي مستدام جديد "الاقتصاد البنفسجي" الذي هو نتاج التطور الإقتصادي والإهتمام المجتمعي والمؤسسي بإدراج عنصر الثقافة ضمن السياسة الاقتصادية ودراسة مدى معرفة درجة إنفتاح الاقتصاد الجزائري وجاهزية المؤسسات الناشئة الجزائرية لتبني هذا المفهوم والعمل به من عدمه، وقد تم جمع البيانات والمعلومات، وتم الإستعانة بما متوفر من مراجع ودوريات في تغطية الجانب النظري وتحليل معطيات الدراسة بما يتلائم مع متغيرات البحث.

وانطلقت الدراسة بفرضية رئيسية مفادها: أنّ المؤسسة الناشئة آلية إبتكارية لتمويل والإستثمار في قطاع الإقتصاد البنفسجي للحفاظ على التراث والموروث الطبيعي والمعارف والمنتجات التقليدية.

كما إعتدنا للإجابة على الإشكالية والفرضية المدروسة على الدراسات السابقة، لعل أهمها :

\*تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والإجتماعي والبيئي، ( مارس 2021 )؛ (دراسة حول الاقتصاد الثقافي في الجزائر: واقع وآفاق) ركزت الدراسة أنه لا بد من النهوض بالتنمية الثقافية وإعتبارها رافعة للتنمية الاقتصادية من دمج كل الأنشطة والقطاعات الثقافية وتهيئة المؤسسات الاقتصادية للتعامل معهم والنهوض بالقطاع الثقافي لإضفاء التنوع وتقوية المؤهلات المؤسسية والقطاعات الخاصة لدفع عجلة النمو الاقتصادي.

\*مرسلي حليلة، بن عمارة دليلة، (جويلية 2020)؛ (فعالية تنمية الموارد البشرية في تعزيز وظائف الاقتصاد البنفسجي): جاءت دراسة بتقديم دور تنمية الموارد البشرية بإعتباره ضروري لتطوير الإستثمار الثقافي من منطلق تنمية المورد البشري والإستثمار فيه من أجل تأهيل الأسس الثقافية بالتالي تعزيز وظائف الاقتصاد البنفسجي، وأهم النتيجة المتوصل لها بالدراسة أنه لإثراء البيئة الثقافية ودمج البعد الثقافي فيها والإقتصاد البنفسجي لا بد من إعتداد على كفاءات الموارد البشرية القادرة على العمل بالمجال الثقافي.

\*مصطفى بورنان، علي صولي، ( ماي 2020 )؛ (الإستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة: حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة) ، جاءت الدراسة لإبراز أولوية الإهتمام بالمؤسسات المصغرة الناشئة كونها أحد السبل لمعالجة مشكلة البطالة والتهميش

والإقضاء الاجتماعي لتحقيق التنمية الاقتصادية لجميع فئات المجتمع وأصحاب المبادرات للإستفادة منهم ومساعدتهم على تطوير قدراتهم.

## 2. المؤسسات الناشئة (خلفية نظرية)

تشكل المؤسسات الناشئة إحدى أهم العوامل الخلاقة للثروة وتحقيق النمو الاقتصادي وخلق مناصب الشغل، وهناك عدة أطراف من دول وحكومات وباحثين حاولوا تقديم تعاريف لهذه المؤسسات.

### 1.2. مفهوم و مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة

تعرف على أنها مؤسسات صغيرة مبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة وليست بالضرورة أن تنشط في مجال التكنولوجيا، وتهدف إلى تسويق وطرح منتج جديد في السوق أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير وتميز بنمو قوي وإمكانية تحقيقها لأرباح ضخمة مع تعرضها لمخاطر عالية كما تحتاج لحجم كبير من التمويل.

ومن خلال التعريف المقدم أعلاه نستنتج أنّ ما يميّز المؤسسات الناشئة النمو المستمر، كما أنّها كثيرا ما تتعثّر وتمرّ بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل ان تعرف طريقها نحو القمة. وتمر دورة حياة المؤسسة الناشئة بالمراحل التالية : (بوالشعور شريفة ، 2018، صفحة 422)

**مرحلة بناء الفكرة:** يتم طرح فكرة إنشاء مشروع بعد دراسة السوق وسلوك المستهلكين ومحاولة وضعها حيز التنفيذ وتطويرها بالمستقبل؛

**مرحلة الإنطلاق:** يتم إطلاق المنتج أو الخدمة والذي يكون غير معروف وصعوبة إيجاد التمويل المناسب، والتي عادة ما يلجأ صاحب المشروع إلى التمويل العائلي؛

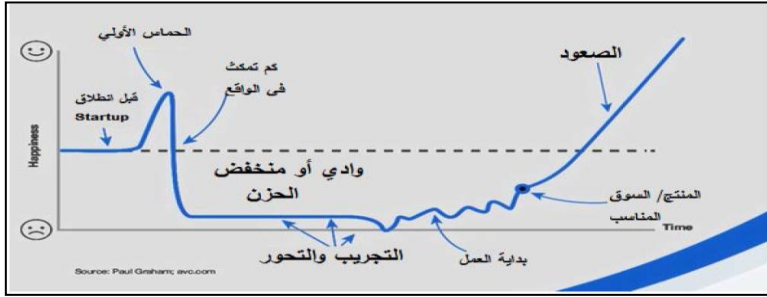
**مرحلة النمو:** ينمو فيها المنتج و يبلغ الذروة ويزيد العرض ويتوسع النشاط إلى جهات أخرى تنتج بنفس الخصائص أو أفضل مما يهدد مكانته ويبدأ المنتج في التراجع والفسل؛

**مرحلة الإختفاء:** يستمر المنتج في التراجع حتى وصوله للإختفاء ما يؤدي إلى خروجه من السوق، ما يستدعي إدخال التعديلات المناسبة عليه بإتباع إستراتيجيات منظمة ومحاولة بعثه من جديد وإكتساب الخبرة اللازمة، وتكون المرحلة الثانية من المنتج يتم ضبط سعره وتسويقه بشكل أوسع؛

**مرحلة النمو المتزايد:** يكون المنتج متطور بشكل كبير وتباشر الشركة في النمو، وتبدأ مرحلة تحقيق الأرباح والإنتاج الكبير.

ويمكن إبراز ذلك من خلال المنحنى المصمم من قبل: "Paul Graham"

### شكل 01: منحى المؤسسة الناشئة Start-up



المصدر: بوالشعور شريفة، " دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: دراسة حالة الجزائر"،

مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد الرابع، العدد 02، 2018، ص 421.

أما التعريفات الدولية للمؤسسات الناشئة: فيما يلي مقارنة لتعريفاتها في بلدان مختارة : (وليد بولغب، 2021، صفحة 190)

### جدول 01: بعض التعريفات الدولية للمؤسسة الناشئة

البلد	الفئة العمرية	معايير التشغيل اخرى	مصدر التعريف	تركيز التعريف
تونس	لا يزيد عمرها عن 08 سنوات	عدد الموظفين، إجمالي الأصول، إيرادات	قانون الشركات الناشئة 2018	الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة على التكنولوجيا وذات النمو العالي
لاتفيا	لا يزيد عمرها عن 05 سنوات	الدخل، لم يتم توزيع الأرباح كأرباح أسهم وأعيد استثمارها في تطوير الشركة الناشئة، ما لا يقل عن 70% من الموظفين يحملون ماجستير أو الدكتوراه	القانون الخاص بالمساعدات للشركة الناشئة 2016	أعمال مبتكرة وقابلة للتطوير مع إمكانية نمو عالية
الإتحاد الأورو بي	أصغر من 10 سنوات	النمو في المبيعات وفي التوظيف	المراقب الأوروبي للشركات الناشئة 2015	الشركات الناشئة التي تتميز بتكنولوجيا و/أو نماذج أعمال مبتكرة عالية
إيطاليا	لا يزيد عمرها عن 04 سنوات	الإيرادات، شركة خاضعة للضريبة مملوكة مباشرة لحصة 51% على الأقل من قبل الأفراد	قانون الشركات الناشئة 2012	الشركة الناشئة المبتكرة
الهند	لا يزيد عمرها	الإيرادات، لم يتم إنشاء	قانون الشركات	الكيان الذي يعمل من أجل

عن 07 سنوات (10 سنوات للشركات الناشئة المختصة في التكنولوجيا الحيوية)	الشركة الناشئة من خلال تقسيم أو إعادة بناء أعمال قائمة	الناشئة 2018	الإبتكار أو التطوير أو تحسين المنتجات أو العمليات أو الخدمات، أو إذا كان نموذجاً تجارياً قابلاً للتطوير مع إمكانات كبيرة لتوفير فرص العمل أو تكوين ثروات
---	--	--------------	--

**المصدر:** وليد بولعب، "الشركات الناشئة وإمكانات نجاحها في الجزائر"، مؤلف الجماعي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، مارس 2021، ص 190 من الجدول أعلاه نستنتج أنّ:

- تختلف التعريفات المحددة والرسومية لـ "المؤسسة الناشئة" حسب الدول؛
- توجد عدة معايير مختلفة؛
- تركز جميع التعريفات على الشركات الجديدة القائمة على التكنولوجيا المتطورة والمعرفة أو المبتكرة.

## 2.2 القانون التأسيسي للمؤسسة الناشئة الجزائرية

نظرا لكون المؤسسات الناشئة تمتاز بكونها مبتكرة في مجال التكنولوجيا، وليست بالضرورة أن تنشط في هذا المجال فموقع هذه المؤسسات بالجزائر لا يزال في طور الإنشاء والتصور وإعداد قوانينه، وإعتبارا من المؤسسات الناشئة في الجزائر هي مؤسسة صغيرة من حيث شكلها وإن كانت تختلف في مضمونها وفي قوة نموها ومدى إستخدامها للتكنولوجيا. تأسيسا على ذلك؛ و فيما يتعلق بتشجيع الإستثمار خارج المحروقات، أقر مشروع قانون المالية لسنة 2020 تسهيلات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات الناشئة "start-up" التي تنشط في مجالات الإبتكار والتكنولوجيات الجديدة وإعفاؤها من الضريبة على الأرباح والرسم على القيمة المضافة بهدف مرافقتها في مرحلة الإنطلاق وضمان تطويرها لاحقا، و تعكف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمؤسسات الناشئة، وإقتصاد المعرفة على إحداث إطار قانوني وتنظيمي وتحديد طرق تقييم أدائها للمؤسسات الناشئة من خلال وضع خارطة طريق لدعم وتمويل هذه المؤسسات بإشراك البورصة و رأس المال الإستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين وتطبيق آليات إعفاء ضريبي "شبه كلي"، لتمكين الشباب من الإسهام بفاعلية

في فك إرتباط الإقتصاد الوطني بالمحروقات وتمكينها من لعب دور هام بالإقتصاد الوطني. (قسوري إنصاف ، حاضنات الأعمال التكنولوجية و دورها في دعم الإبداع والإبتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية، 2020، صفحة 16)

كما تمّ إنشاء صندوق رأسمال إستثماري بمشاركة البنوك العمومية والوكالة الوطنية لترقية وتطوير الحظائر التكنولوجية بهدف تشكيل شركة لتمويل المؤسسات الناشئة، و نص قانون المالية التكميلي 2020 الذي يسمح لشركات الرملة بحيازة أكثر من 49% من حصص الشركة الناشئة بغية دعم تمويل المؤسسات الناشئة الذي يمثل التحدي الرئيسي لنمو هذه المؤسسات ذات القدرات العالية و بالنسبة لشركات الرأسمال الإستثماري فقد حد قانون 2006 مساهمة هذه الشركات في المشاريع الاقتصادية بنسبة 49 %، كما تم إقتراح إستحداث أربعة أنواع لمناطق إقتصادية على مستوى الوطن، تكون حاضنة للمؤسسات الناشئة والإستثمارات الأخرى بمزايا مالية وجبائية مخفزة. (جريدة الجمهورية ، 2021) ، و المؤسسة الناشئة هي مجموع الموارد البشرية والمادية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية تكون إبداعية قد تكون جديد موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه وعادة ما يكون تمويلها من متعاملين إقتصاديين كالبنوك والمؤسسات الرائدة والهيئات الحكومية الداعمة، والملاحظ في الجزائر أنّ أكثر من 500 ألف مؤسسة ناشئة أنشأت بتمويل من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، والصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، و أهم القرارات لتجسيد هذه الإستراتيجية تتمثل في: (جريدة الجمهورية ، 2021)

- إنشاء صندوق إستثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة؛
- إنشاء مجلس أعلى للإبتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الإستراتيجي في مجال تميم الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي، في خدمة تنمية إقتصاد المعرفة؛
- وضع الإطار القانوني الذي يحدّد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لإقتصاد المعرفة، من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستفضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكييف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة؛

- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها {ANPT}، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة؛
- تحويل قطب الإمتياز الجهوي التكنولوجي {HUB} للمؤسسات الناشئة، الذي يجري إنجازه من قبل شركة "سوناتراك" على مستوى حديقة الرياح الكبرى "دنيا بارك"، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة وإقتصاد المعرفة؛
- تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني؛
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة، لاسيما ولايات بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف، وباتنة، قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني.

#### جدول 02: تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر خلال 2015-2019

البيان	المؤسسات الخاصة	المؤسسات العمومية	الحرف التقليدية	المجموع
2015	716895	532	217142	934569
2016	786989	390	235242	1022261
2017	816362	264	243699	1060289
2018	880950	261	260652	1141863
2019	903576	244	268369	1171945

المصدر: إيلياس حناش، بوفغور خديجة، "المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير"، مؤلف الجماعي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، الجزائر، مارس 2021، ص 176

يلاحظ من الجدول أعلاه أنّ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر عرفت تطورا مستمرا خلال الفترة 2015-2019 وتظهر الزيادة واضحة بالمؤسسات الخاصة والحرف التقليدية التي بادرت الدولة إلى تشجيعها من خلال القوانين والتشريعات المشجعة على هذه المؤسسات الرائدة إقتصاديا عالميا، ما يعكس أهمية التوجه لهم بإعتباره أحد أهم البدائل المتاحة بالتنمية في ظل التبعية الاقتصادية لقطاع المحروقات، والملاحظ أيضا التوجه بشكل كبير إلى القطاع الخاص على غرار المؤسسات العمومية ما يعنى تشجيع المؤسسات والمقاولاتية الخاصة بسبب التوجه نحو سياسة الخوصصة للقطاع الاقتصادي المؤسساتي.



## أ-أما عن واقع المؤسسات الناشئة بالجزائر:

لا يزال نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر ضعيفا نوعا ما، حيث أن أغلب المؤسسات الناشئة يتركز نشاطها في المواقع الإلكترونية وبرامج الأندرويد، والتي تدعم كلا من قطاع التجارة من خلال البيع والشراء عبر الإنترنت، وقطاع النقل والدعم من خلال نقل الأشخاص وتوفير سيارات الأجرة، ونقل السلع والبضائع... إلخ. وقطاع الشغل كمؤسسة emplotic، وقطاع السياحة من خلال إنشاء مؤسسات سياحة وغيرها، وكذا قطاع خدمات توفير الطعام من خلال مؤسسات توفر المأكولات للزبائن. (سيد أعمار و شنيبي، 2021، صفحة 11)

وحسب موقع rankingstartup فإن الجزائر تمتلك 113 مؤسسة ناشئة، أبرزها مؤسسة Yassir وموقعي SiamoisQcm و Batolis، بينما تحتل الولايات المتحدة الأمريكية الصدارة بـ 72989 مؤسسة ناشئة (startupranking، 2022). لكن بالرغم من التحفيزات والإجراءات التي وضعتها الحكومة الجزائرية في سبيل دعم وتنمية نشاط المؤسسات الناشئة، إلا أن سوق الجزائر لها مجموعة من المميزات والخصائص التي تحول دون تطور ونمو قطاع المؤسسات لناشئة، والتي نذكر منها: (بكاربي و مغراوي، 2021، صفحة 11\_12)

- طبيعة الاقتصاد الوطني الذي يتركز على الشركات الكبيرة والتي تستحوذ على جل أقساط السوق، ما ينجر عنه ضعف للدور الذي تلعبه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- رداءة قطاع الخدمات الذي يشكل ركيزة مهمة في تنمية نشاط المؤسسات الناشئة، حيث يضطر المقاولين لاستثمار جهود إضافية بغية توفير هذه الخدمات ما يرفع من تكاليف الإستثمار.
- قلة آليات التمويل والدفع، فعالبا ما يعتمد أصحاب المشاريع في الجزائر على أموالهم الخاصة أو التمويل التكافلي المشروط من طرف شركات كبرى، وفي حالات قليلة توفر مشاتل المؤسسات التمويل المنشود. بالإضافة لإحجام المقاولين عن تناول القروض التي تخصصها الدولة للدعم المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة نظرا لطبيعتها الربوية، فالفرد الجزائري يتسم عموما بأنه محافظ. وبالتالي فإن القروض الربوية تشكل عائقا أمام رواد الأعمال.
- ضعف خدمات الإنترنت والتأخر في رقمنة العديد من القطاعات مثل البنوك، فوجد عدم توفر نظم الدفع الإلكتروني الأمر الذي يعقد من عمليات تداول رؤوس الأموال.
- البيروقراطية وصعوبة الإجراءات الإدارية، فبينما يستغرق إنشاء المؤسسة الناشئة في أمريكا مثلا ما لا يفوق ساعتين، قد تدوم الإجراءات في الجزائر لما يتجاوز الشهرين. الأمر الذي يشكل خطرا على فكرة المشروع نظرا لإمكانية سرقتها.

## ب- أهمية الابتكار في دعم تجسيد الاقتصاد الرقمي في الجزائر.

أصبح الابتكار يشكل أحد المؤشرات الهامة التي تحدد تقدم الدول وازدهارها، خاصة في ظل التطور التكنولوجي الحاصل، فهو يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذا التقليل من البطالة من خلال المساهمة في خلق فرص عمل جديدة، واستحداث أسواق جديدة بواسطة ما تم ابتكاره من منتجات. بالإضافة لقدرته على رفع مستوى الإنتاجية، وتقليل التكاليف وضمان البقاء ضمن الأسواق التي تتسم بالمنافسة العالية. (صافي، 2021، صفحة 280\_281)

ولتوضيح وضع الابتكار في الجزائر، سنعتمد على مؤشر الابتكار العالمي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية لسنة 2021، والذي يصدر سنويا في سبيل تبيان وضع الابتكار في 132 دولة مدرجة. ويمثل الجدول الموالي، ترتيب بعض الدول بما فيها الجزائر حسب مؤشر الابتكار العالمي لسنة 2021.

### الجدول 3: ترتيب بعض الدول حسب مؤشر الابتكار العالمي لسنة 2021

البلد	سويسرا	السويد	الولايات المتحدة الأمريكية	الإمارات العربية المتحدة	المملكة العربية السعودية	قطر	تونس	المغرب	الجزائر	أنغولا
الرتبة	1	2	3	33	66	68	71	77	120	132
مؤشر الابتكار العالمي	65,5	63,1	61,3	43,0	31,8	31,5	30,7	29,3	19,9	15,0

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على (المنظمة الفكرية العالمية، 2021، صفحة 6)

من خلال الجدول نلاحظ أن الجزائر تحتل مرتبة جد متأخرة في مجال الابتكار، فحسب مؤشر الابتكار العالمي لسنة 2021، فقد احتلت الجزائر المرتبة 120 من أصل 132 دولة مصنفة بمعدل 19,9، وهي مرتبة جد متأخرة مقارنة بالدول المجاورة وحتى الدول العربية الأخرى. فقد بلغ أعلى معدل للابتكار 65,5 من نصيب سويسرا، تليها السويد والولايات المتحدة الأمريكية بمعدلي 63,1 و 61,3 على التوالي. كما وقد احتلت الإمارات العربية المتحدة الصدارة في الدول العربية والمرتبة 33 عالميا بمعدل 43,0. ويمكننا أن نلخص أهم أسباب تأخر الجزائر في مجال الابتكار إلى ضعف تمويل المشاريع الابتكارية ومحدودية القوانين

التي تحمي الملكية الفكرية، بالإضافة لهجرة الأدمغة نتيجة المحيط غير المحفز على الابتكارات والبيروقراطية المنتشرة وكثرة العراقيل

### 3. التحديات ومتطلبات تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر

رغم ما تتوفر عليه الجزائر من إمكانيات في مجال إنشاء المؤسسة الناشئة، إلا أنها تعاني من قدرتها أو تجد صعوبة تكوين هذا النوع من المؤسسات وهو راجع لمجموعة من التحديات، لعل أهمها:

- مشكلة التمويل خاصة في بداية مرحلة الإنطلاق والتي تعتمد غالبا على التمويل الذاتي؛
- مشكلة العقار الصناعي والذي يعتبر عائق أيضا بإنجاز المشاريع المصغرة، بسبب مشكل الإجراءات الإدارية والبيروقراطية؛
- ضعف تنافسية المؤسسات الصغيرة وهو ما يحدّ من تنافسية المنتج الوطني في الأسواق الدولية؛
- إهمال جانبي البحث والتطوير وتخصيص قدر غير كاف من الإنفاق عليهما و وجود فجوة بين مراكز البحث العلمي خاصة الجامعات ومخابر البحث.. وأرض الواقع؛
- صعوبة التأقلم مع التطورات الحاصلة بالجانب التكنولوجي خاصة شق التجارة الإلكترونية؛
- غياب حاضنات الأعمال عن دعمها للمؤسسات الناشئة بسبب قلتها وبعدها عن المناطق الحضرية وهو ما يحول دون مساهمتها في تطوير هذا النوع من المؤسسات؛ (قمري زينة و بوالشعور شريفة ، 2020)
- غياب ثقافة المقاولانية لدى الفرد الجزائري خاصة ونقص جانب الإعلام والإشهار علما أنّ هذه النوع من المؤسسات لا يزال في طور التعريف والإنشاء والتأسيس القانوني والتشريعي؛ (مصطفى بورنان و علي صولي ، 2020)
- إفتقار المؤسسات الناشئة للإطارات الفنية من أصحاب خبرة ومهارات بسبب ارتفاع أجور هذا النوع من الإطارات وتفضيلها العمل مع المؤسسات الكبيرة وعدم ملائمة نظم التعليم والتدريب لمتطلبات التنمية؛ (إلياس حناش و بوفنغور خديجة، مارس 2021، صفحة 183)
- غياب نظام للمعلومات بشكل فعال يسمح بإتخاذ القرارات الإستثمارية وفق أسس رشيدة ويصعب من تحديد سياسات الإنتاج والتسويق التي تزيد من قدرتها التنافسية بالأسواق المحلية والدولية.

وفي إطار تنفيذ التدابير الهامة التي إتخذتها الحكومة لفائدة المؤسسات الناشئة، تم إتخاذ ما يلي:

- إنشاء ثلاث مناطق تكنولوجية وصندوق لتمويل ودعم مبادرات المؤسسات الناشئة؛
  - تسهيل البيئة الضريبية للمؤسسات الناشئة خاصة الإعفاءات الضريبية؛
  - تحسين مناخ الأعمال للمؤسسات الناشئة من خلال تسهيل الإجراءات الإدارية المتعلقة بإنشاء وتطوير المؤسسات وتسهيل حصولها على العقار. (وليد بولعب، 2021، صفحة 198)
- أما أهم مناصب الشغل المستحدثة من أجل النهوض بقطاع الإقتصاد البنفسجي خاصة في شقه الصناعات الحرفية والتقليدية بالجزائر 2018 باشرت الدولة إلى تكوين : (رزين و نزعى عز الدين ، 2020، صفحة 190)
- برنامج تكوين خاص لفائدة 14702 حرفي شاب وحاملي المشاريع من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة؛
  - التكوين الإداري في تقنية "كيف أنشئ وأسير مؤسستي" لفائدة 29806 حرفي حامل للمشاريع (11512 امرأة، و 18294 رجل)؛
  - التكوين التقني لفائدة 51163 حرفي بمختلف تخصصات الصناعات التقليدية والحرفية؛
  - تكوين 81 حرفي في مجال الحلبي التقليدية وتقنيات تقليم الأحجار الكريمة؛
  - تكوين 1147 حرفي في مجال السجاد والنسيج، وحوالي 80% منهم نساء.

#### 4. مفهوم الإقتصاد البنفسجي

إنّ الكثير من الدول حققت فوائد إقتصادية كبيرة من خلال التوظيف الجيد لخريطتها الثقافية من خلال إنعكاس السلوك المجتمعي الجيد على ممارسات شعوبها الاقتصادية، أم عن طريق إستثمار تراثها الثقافي خاصة الحرف اليدوية والسينما والمنتجات الإبداعية من أجل تحقيق عوائد ومدخولات مالية مباشرة.

#### 1.4. تعريف الإقتصاد البنفسجي

إذ يشجع الإتصال الديناميكي بين الثقافة والإقتصاد في رؤية الثقافة بوصفها مجالا توفر الفرص وتدعم الإستدامة الذي يحمل البصمة الثقافية أو ما يعرف "الاقتصاد البنفسجي".

والذي يمثل أحد الفروع الحديثة لعلم الاقتصاد والتي تُعنى بإضفاء الطابع الإنساني على الاقتصاد واستخدام الثقافة كمساعد في ترسيخ أبعاد التنمية المستدامة، بمعنى ترسيخ المسؤولية الاجتماعية التي تستمد جذورها من الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية الذي إعتدته الأمم المتحدة 1966. والذي يتميز بطبيعته الشمولية التي تتعدى السلع والخدمات لكونه مستند على الثقافة النابعة من البعد الإنساني الذي يُبنى على تعدد الثقافات وإختلاف التقاليد المُشجع على الإتصال والتواصل والتعاون في ميدان الثقافة. (سلطان جاسم النصراوي ، 2021، صفحة 04)

إقتصاد يعمل على إثراء جميع السلع والخدمات من خلال الإستفادة من البعد الثقافي الملازم لكل قطاع، يركز على الأهمية المتزايدة للثقافة بالمجتمع، وتشمل العوامل التي ينطوي عليها على وجه الخصوص التعديل الاقتصادي والسياسي على المستوى الدولي والرجوع إلى البيئات المحلية وتلبية الأشكال الجديدة من المتطلبات ومواكبة الطلب الاجتماعي المتزايد على الجودة على أساس أنماط الإستهلاك الثقافي والنُهُج المبتكرة الحديثة. (Tripathi.S.K & Jaiswal.M.s, 2018, p. 50)

أي الإقتصاد الذي يساهم في التنمية المستدامة من خلال تعزيز الإمكانيات الثقافية للسلع والخدمات ويشير إلى مراعاة الجوانب الثقافية بالإقتصاد ويعتمد أساسا على البعد الثقافي لإعطاء قيمة للسلع والخدمات.

#### 2.4 أهمية الإقتصاد البنفسجي

الإقتصاد البنفسجي مجال إقتصادي يساهم بالتنمية المستدامة من خلال زيادة الإعتبار وتتمين العائد الثقافي للسلع والخدمات، وتبرز أهميته من خلال النقاط : (رشيدة بوجحفة، 2021، صفحة 88)

- ترسيخ فكرة أهمية البعد الثقافي في تحقيق النجاح المؤسسي؛
- تحقيق عنصر التنوع الاقتصادي عن طريق وضع التميز في القطاعات الاقتصادية الأخرى كالقطاع السياحي؛
- مجابهة أسباب الوقوع في الأزمات الاقتصادية المتكررة؛
- نقل الثقافة والحفاظ عليها للأجيال القادمة؛
- الحفاظ على العادات وتقاليد المجتمع مع نشر الثقافة المحلية والتعريف بها دوليا؛

■ التكامل مع الاقتصاد الأخضر المستديم عن طريق إستخدام المصادر المحلية في إنتاج المنتوجات الصديقة للبيئة.

### 3.4. دور المؤسسات الناشئة في ترسيخ مفهوم الاقتصاد البنفسجي في الإقتصاد الجزائري

إنّ النهوض بالتنمية الثقافية كرافعة للتنمية الإقتصادية يتطلب مساهمة كل الأنشطة والقطاعات الثقافية بهدف تطوير نظام مؤسسي للصناعة الثقافية من خلال تقوية المؤهلات المؤسساتية العمومية والقطاعات الخاصة والمؤسسات الناشئة المشتغلة في المجالات الثقافية المختلفة مما يجعله قادر على المساهمة في دفع عجلة النمو الاقتصادي، من خلال :

\* يعتبر مورد إقتصادي هام من خلال جذب السياح، إستقطاب الإستثمارات، توفير بيئة مناسبة للعمل، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على التنمية الوطنية من خلق مناصب شغل، جلب عملة صعبة، خلق مؤسسات فنية وحرفية، تمويل خزينة الدولة بموارد مالية إضافية... (مرسلي و بن عمارة ، 2020)

\* إن المؤسسات الناشئة التي يعمل بها الأفراد والمستثمرين الحرفيين يعملون على توليد أو تطوير أو الحفاظ على التنوع الثقافي الوطني من خلال مساهمة هذه المؤسسات في إنشاء و إنتاج و توزيع السلع والخدمات الثقافية التي ترتبط بشكل عام بحقوق الملكية الفكرية منهم المصممين في المنسوجات الصناعية، المهندسين المعماريين في صناعة البناء؛

\* مساهمة نشاط القطاع الثقافي في الناتج المحلي الخام: يقيم هذا المؤشر مساهمة الأنشطة الثقافية المركزية في الناتج المحلي الإجمالي في اقتصاد أي بلد، ويرتكز حساب المؤشر على مصادر بيانات مختلفة أهمها الحسابات القومية، التعداد والبيانات الصناعية التقليدية، الخدمات التجارية، بيانات المؤسسات الناشئة الصغيرة، مسوحات دخل وإنفاق الأسرة..

\* إنفاق الأسرة على السلع والخدمات الثقافية: يوفر الإنفاق الإستهلاكي الفردي على الأنشطة والسلع والخدمات الثقافية التي تقوم بها الأسر نظرة ثاقبة على حجم وإمكانات السوق الوطنية الجزائرية للثقافة وترقية الاقتصاد البنفسجي، ويوضح مدى تقدير المجتمع للثقافة من خلال التدفقات الإقتصادية ويعتبر تقييم الإنفاق أيضا وسيلة غير مباشرة للوصول إلى معرفة تقريبية للتأثير الإيجابي للإقتصاد البنفسجي الحديث على المجتمع، لأنه يوضح مدى تقديره لكمية ونوعية العرض كما يمكن أن يكون الإنفاق مؤشر على إمكانية التوسع في قطاع الثقافة. (تقرير

المجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي والبيئي، مارس 2021، صفحة 23)

### جدول 03: تطور ميزانية القطاع المؤسساتي الثقافي بالجزائر 2016-2020

السنوات	ميزانية قطاع المؤسساتي الثقافي
2016	19056672000
2017	16005614000
2018	15272000000
2019	15284380000
2020	14903360000

المصدر : وزارة الثقافة والفنون [www.m-culture.gov.dz](http://www.m-culture.gov.dz)

من الجدول نلاحظ أنّ قطاع المؤسساتي الثقافي واجه مشاكل مالية في التخصيصات المقدمة من قبل الدولة نتيجة إجراءات التقشف التي تبنتها تبعا لإخيار أسعار البترول وهو ما أدى إلى تحميد العديد من الإستثمارات والمشاريع الاقتصادية أيضا عدم وجود البنى التحتية الأساسية.

### شكل 02: المجالات الثقافية للإقتصاد البنفسجي في الإقتصاد الجزائري

#### المجالات الثقافية

6	5	4	3	2	1
خدمات التصميم والإبداع	الوسائط المرئية والمسموعة والإعلام التفاعلي	الكتب و الصحافة	الفنون البصرية والصناعات الحرفية	الأداء والاحتفالات	التراث الثقافي والطبيعي
- تصميم الموضة -التصميم الجرافيكي - هندسة الديكور الداخلي -تصميم المناظر الطبيعية - الخدمات المعمارية - خدمات الإعلان	- الأفلام والفيديو -التلفزيون والراديو، بالإضافة إلى البث الحي المتدفق على الأنترنت - البث على شبكة الأنترنت - ألعاب الفيديو وألعاب الفيديو على الأنترنت	. الكتب . الصحف والمجلات . مطبوعات أخرى . المكتبات، والمكتبات الافتراضية على الشبكة أيضا . معارض الكتب	- الفنون الجميلة - التصوير الفوتوغرافي - الحرف	- فنون الأداء - الموسيقى - المهرجانات والمعارض والأعياد	- المتاحف والمتاحف الافتراضية على الشبكة أيضا - الأماكن الأثرية والتاريخية - المناظر الطبيعية الثقافية - التراث الطبيعي

المصدر: تقرير المجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي والبيئي، "دراسة حول الإقتصاد الثقافي في الجزائر: واقع وآفاق"، الجزائر، مارس 2021، ص 18.

كما أنّ المساهمة الإقتصادية للمؤسسات الناشئة بالقطاع الثقافي يقاس عادة من حيث الوظائف أو المساهمة في زياد الناتج المحلي الإجمالي لبلد ما، ونجد أنّ كندا من البلدان التي

سجلت أرقام مرتفعة في الاقتصاد البنفسجي كما أنّ الدول الأوروبية سجلت 3.3% من الناتج المحلي الإجمالي، ويضيف 6.3% إقتصاد الرفاهية والأزياء ما يدلّ على الاهتمام المتزايد والمتصاعد لهذا النوع من الاقتصاد، وتتيح لنا العديد من تجربة المؤسسات الناشئة الرائدة والتي قابلتها مجموعة العمل قياس مدى تقدم هذه الثورة الثقافية البنفسجية، منها شركة (Carrefour) أفضل نموذج الذي يسوق الإقتصاد البنفسجي.

غير أنّ وضعية القطاعات الثقافية في العديد من الدول النامية، ومنها الجزائر تعرف هشاشة ملحوظة على الرغم من توفر المواد الإبداعية والأنشطة الثقافية القادرة على تشكيل البنيات الهيكلية لصناعة ثقافية مستدامة وترسيخ مفهوم الاقتصاد البنفسجي، مما يدفع المبدعين لتأدية العديد من الوظائف بشكل فردي وموسمي في غياب مقاولات هيكلية ويعاني مختلف الفاعلين الثقافيين من بعض الشروط المرتبطة بإعدام الإستراتيجيات التنموية وضعف الإمكانيات المادية والتقنية والبشرية، وأيضا غياب قنوات تسويق الخدمات الثقافية. (مرسلي و بن عمارة ، 2020، صفحة 17)

#### جدول 04: أفاق مساهمة النشاط الإقتصادي في الجزائر (2020-2030)

السنوات	2020	2025	2030
المساهمة في الناتج الوطني	أقل من 0.1%	0.5%	01%
نسبة العمال من الطبقة التشغيلية	0.01%	01%	03%

المصدر: تقرير المجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي والبيئي، "دراسة حول الإقتصاد الثقافي في الجزائر: واقع وآفاق"، الجزائر، مارس 2021، ص 107.

#### 4.4. تحديات وآفاق مساهمة المؤسسات الناشئة في تفعيل دور الإقتصاد البنفسجي

نظرا لأهمية الإقتصاد البنفسجي في زيادة الإيرادات ما جعل الدول تدعم الأعمال الثقافية من خلال سياستها العامة وتشجيع الصناعات الثقافية وتدعم المؤسسات الناشئة الداعمة لها والمشجعة لتطويرها، حيث تدخلت مجموعة من الأساليب كمكافأة الأعمال الحرفية والفنية الثقافية حيث أنّ هذا التنظيم له تأثير لتشجيع الابتكار الفني، كما يمكن للدولة أن تدعم ماليا القطاع الثقافي لترسيخ مفهوم الاقتصاد البنفسجي منح المزايا والتدابير الأخرى. من خلال :



\*إنّ الإدارة السليمة الرشيدة للمؤسسات الناشئة المبتكرة لإحياء التراث الثقافي (من سياحة، صناعات تقليدية، فنون بكل أنواعها...) تجلب الإستثمارات الأجنبية السياحية تنتفع منها الجماعات المحلية؛

\*كما تعتبر الصناعات الناشئة الإبتكارية والبنية التحتية الثقافية موارد ثمينة لتوفير وسائل العيش خاصة بالدول النامية الثرية بالمجالات الصناعات الإبتكارية؛

\*مثل النساء جزءا هاما من العاملين في القطاع الثقافي وبالمؤسسات الناشئة ما يحارب على الفقر وتشجيع المرأة المقاولاتية على الإبداع والإبتكار وتحقيق الدخل والأرباح؛ (قسوري إنصاف ، أكتوبر 2020، صفحة 235)

\*تشجيع المنتوجات والخدمات الثقافية حافز للأسواق المحلية والوطنية؛

\*خلق مناطق شغل وعدم تهميش مناطق الظل التي تعتبر بعض المناطق رائجة جدا بموروثها الثقافي السياحي خاصة بالصحراء الجزائرية بالتالي يفتح فرصة أمام المؤسسات الناشئة للإبداع والإبتكار بالإستثمار بهذه المناطق وعلى دفع الإنتاج المحلي، وتساهم السياسات الثقافية التي تكسّر التعامل التفاضلي مع المنتوجات المحلية على تقليص الفوارق داخل الدولة فيما بينها؛

\*تعتبر الصناعات الإبداعية من أهم إستثمارات المؤسسات الناشئة حيث يتضمن هذا المؤشر إنتاج سلع وخدمات ببصمة ثقافية تراعي عادات وتقاليد البلد، كالصناعات التقليدية، المهن والحرف الحرة، حملات التعريف بالمنتوجات المحلية ... (رشيدة بوجحفة، 2021، صفحة 99)

\*يلعب الإقتصاد البنفسجي دورا مهما في تحقيق مبدأ التنوع الإقتصادي والذي يستهدف القطاعات الحيوية كالقطاع الفلاحي، السياحة، ويرتكز هذا النوع من الاقتصاد على تشجيع المؤسسة الناشئة على إنتاج المنتوجات الفلاحية ذات الطبيعة المحلية التي تتماشى مع الثقافة الإستهلاكية لأفراد المجتمع، مع تدعيم هذه المنتوجات بمنتجات فلاحية جديدة تلبى الحاجات وتعمل على تحقيق الإكتفاء الذاتي، وبعدها تنتقل إلى مرحلة التصدير؛(سعودي ، ميمون ، و ضرغام علي مسلم العميدي، 2020، صفحة 429)

\*إنّ علاقة المؤسسة الناشئة والإقتصاد البنفسجي تكاملية تعاونية بالقطاع السياحي، والتي يمكن تحديدها من خلال التركيز على الأهمية المتصاعدة للمؤسسات السياحية خاصة للجانب الثقافي

لجذب السياح المحليين والأجانب مع تصاعد الطلب على الإستهلاك ذو الطبيعة الثقافية. (سعودي ، ميمون ، و ضرغام علي مسلم العميدي، 2020، صفحة 430)

## 5. خاتمة :

من الناحية الإقتصادية يمكن إعتبار أن الصناعات الثقافية بالمؤسسات الناشئة كمفهوم حديث نسبيا يفتقر إلى الدراسات والأبحاث الأكاديمية التي من شأنها الغوص في تفاصيل وجوانب عديدة ترتبط بالإقتصاد البنفسجي، وبحكم المؤسسات الإقتصادية الثقافية معرضة للضغوط المالية خاصة المؤسسات الناشئة في بداياتها التي تمول ذاتيا أو عائليا تجد صعوبة قصوى في تحقيق المردوديات الإقتصادية المرجوة بأقصر الفترات، فإنه يتوجب على الدولة مرافقتها بتوفير التسهيلات اللازمة لدى البنوك للحصول على القروض الإستثمارية وقروض الإستغلال على إعتبار أنّ المؤسسة الناشئة آلية إبتكارية لتمويل والإستثمار في قطاع الإقتصاد البنفسجي للحفاظ على التراث والموروث الطبيعي والمعارف والمنتجات التقليدية وهو ما يؤكد صحة الفرضية المدروسة، و تعتبر أهم النتائج المتوصل لها :

- إبراز أهمية المؤسسات الناشئة وتقديم التعريفات والتشريعات المنظمة لها وكيفية البحث عن عوامل النجاح في أي عمل ثقافي بغية تحقيق ميزة تنافسية وتحقيق أبعاد التنوع الإقتصادي؛
- إنّ الإقتصاد البنفسجي يسهم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال البعد والتنوع الثقافي للسلع والخدمات في كل الميادين لذا وجب الإستثمار فيه وإعطائه أولوية قصوى من خلال تحضير البنى التحتية والهياكل القاعدية الأساسية والكوادر المؤهلة للنهوض بالقطاع الثقافي المتنوع؛
- يجب على الدولة الجزائرية الإستثمار في الإقتصاد البنفسجي من خلال الإستفادة من موروثها وتراثها الثقافي المادي واللامادي الغني لتحقيق تنمية مستدامة تحترم هويتها وثقافتها في ظل عولمة غربية تسعى لفرض هيمنتها؛
- ضرورة تجميع وتحالف بين المؤسسات الناشئة الإقتصادية الثقافية بغرض مواجهة الصعوبات والعراقيل الناتجة عن التسويق ومردودية المنتجات.

www.startupranking.com .(2022). تاريخ الاسترداد 16 08 ,2022، من startupranking

Purple Economy: Component of .(2018). Jaiswal.M.s و ,Tripathi.S.K  
*Management&Journal of Business .Sustainable Economy in India*  
 .(02)20

المنظمة الفكرية العالمية. (2021). مؤشر الابتكار العالمي 2021. (14).

إلياس حناش، و بوفنغور خديجة. (مارس 2021). المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير. مؤلف  
 جماعي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة.

بوالشعور شريفة . (2018). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة(دراسة حالة الجزائر). (المجلد  
 الرابع، العدد2، المحرر) مجلة البشائر الاقتصادية.

تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. (مارس 2021). دراسة حول الاقتصاد الثقافي في الجزائر: واقع و  
 آفاق . الجزائر : المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

جريدة الجمهورية . (26 06 ,2021). وضع خارطة طريق لدعم و تمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر. تم الاسترداد من  
 www.eldjournhouria.dz

حليمة مرسل، و دليلة بن عمارة . (جويلية 2020). فعالية تنمية الموارد البشرية في تعزيز وظائف الاقتصاد  
 البنفسجي. مجلة الإستراتيجية والتنمية، عدد خاص (الجزء الثاني)(المجلد 10).

رشيدة بوجحفة. (جانفي 2021). الثقافة في صميم الاقتصاد البنفسجي لدعم أبعاد التنمية المستدامة. المجلة الدولية  
 للدراسات الاقتصادية، 14.

زينب سيد أعمار، و رشيد شنيني. (2021). واقع الاقتصاد الرقمي والمؤسسات الناشئة في الجزائر. حضارة المؤسسات  
 الناشئة في ظل الاقتصاد الرقمي\_قراءة في الفرص والتحديات\_ . جامعة أحمد دراية ، أدرار.

سلطان جاسم النصاروي . (27 06 ,2021). الاقتصاد الإرجواني (البنفسجي)...العلاقة بين الثقافة والاقتصاد. تم  
 الاسترداد من https://www.researchgate.net/publication/342946443 : جويلية  
 2020

عبدالقادر صافي. (2021). مساهمة الابتكار في تطوير وترقية المؤسسات الناشئة. مجلة (المدير)، 8(1).

عكاشة زرين ، و نزعى عز الدين . (جويلية 2020). المهن البنفسجية و دورها في تنمية الرأس المال البشري: الصناعة  
 التقليدية والحرف في الجزائر. مجلة الإستراتيجية والتنمية.

قسوري إنصاف . (ديسمبر، 2020). حاضنات الأعمال التكنولوجية و دورها في دعم الإبداع والإبتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية. الإقتصاد و المناجمت، 12 (02).

قسوري إنصاف . (أكتوبر 2020). التوجه المقاوطني للمرأة في الجزائر إشارة لوكالة CNAC-ANSEJ ولاية بسكرة (2015-2018). (جامعة الجلفة، المحرر) مجلة دراسات وأبحاث..

قمري زينة، و بوالشعور شريفة . (10/09 مارس، 2020). تحديات المؤسسات الناشئة الحضرية. الملتقى الدولي الإبتكار الأخضر مفتاح نجاح المؤسسات الناشئة من العلوم التطبيقية إلى عالم الأعمال.

مختار بكاري، و محي الدين عبد القادر مغراوي. (2021). تحديات المؤسسات الناشئة لتحسين مناخ الأعمال في الجزائر. الملتقى الوطني حول: التنويع الاستثماري و أثره على استدامة التنمية في الجزائر. جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس يوم.

مصطفى بورنان، و علي صوي . (2020). الإستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة). (المجلد 12، العدد 01، المحرر) مجلة دفاتر إقتصادية.

نجوى سعودي ، نبيلة ميمون ، و ضرغام علي مسلم العميدي. (جويلية ، 2020). أهمية الإقتصاد البنفسجي في التنويع الإقتصادي بغية التنمية الإقتصادية المستدامة (مدخل القطاع الفلاحي والسياحي). مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10 (عدد خاص (الجزء الثالث)).

وليد بولغب. (مارس ، 2021). الشركات الناشئة وإمكانات نجاحها في الجزائر. مؤلف جماعي: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة .